

مجمع الأمثال

3967 - مَا بِهِمَا دَرِيحٌ - بالحاء ويروى بالجيم - وَمَا بِهِمَا وَابِرٌ .
أي أحد .

قلت : يجوز أن يكون الوابر كاللّابن والتامر (ويكون معنى الوابر حينئذ ذا الوبر كما أن معنى التامر ذو التمر ومعنى اللابن ذو اللبن) .
ويجوز أن يكون من قولهم : " وَبَرَ في الأَرْض " إذا مشي أو من قولهم " وبر في منزله " إذا أقام فيه فلم يَدِرْ حَ قَالَ الشاعر : .
فَأَبَتْ إِلَى الْحَيِّ السَّذِينَ وَرَاءَهُمْ ... جَرِيضاً وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ .

أي أحد ومثل هذا كثير وكله لا يتكلم به إلا في الجحد خاصة